

وقفة مع حادثة الإفك | 82 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحراً بآبائه أولئك آباء، فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بآبائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعיהם أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي - [00:00:00](#)

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني أولئك آبائي التقديم والخروج محمد الجوهرى مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل في هذه الحلقة من برنامج أولئك آبائي الحديث عن حادثة الإفك - [00:00:58](#)

والتي أصابت الرسول صلى الله عليه وسلم بالكثير من آآ الحزن والكثير من الكدر. ثم آآ برأ الله سبحانه وتعالى على السيدة عائشة آآ من هذه الحادثة. فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني مرحبا بك - [00:01:35](#)

توقفنا في نهاية الحلقة السابقة عند السيدة عائشة وهي في الصحراء في الليل في الظلام آآ وجدت أحد آآ أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم آآ بعد ان انصرف عنها الجيش ونكمel الحديث عند هذا الموقف. من هو هذا الشخص الذي كان موجوداً؟ اي نعم - [00:01:52](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين اه هذا الصحابي اسمه صفوان ابن المعطل السلمي الذكواي. نعم طبعاً عائشة رضي الله عنها تقول حتى تؤكـد انه لم يجري اي حوار بينهما - [00:02:17](#)

قالت والله ما كلامي كلمة وما سمعت منه الا استرجاعه يعني قال انا لله وانا اليه راجعون. نعم. وكان يعرفني قبل الحجاب نعم. وزيره هو عارف عرف من ان هذه الذي التي تجلس في هذا المكان المفتر وحدها انها عائشة رضي الله عنها. ولذلك استرجع - [00:02:37](#)
واناخ بعيده. نعم. انـاخ البعير واركب عائشة رضي الله عنها. وما كلـها كلمة من اول ما ركـبت البعير حتى وصلـوا الى الجيش في نـحر الظهـيرـة. تـاني يوم الـضـهر. وآآ هذا الصحـابـي صـفـوان آآ ما سـبـبـ وجودـهـ منـعـزاـ - [00:03:00](#)

الجـيشـ فيـ هـذـاـ لـوقـتـ هـلـ آـعـنيـ هوـ كـانـ فـيـ رـحـلـةـ خـاصـةـ بـهـ اـمـ كـانـ مـعـ الجـيشـ مـتأـخـراـ عـنـهـ اـمـ مـاـذاـ؟ـ ايـ نـعـمـ.ـ هوـ العـلـمـاءـ الـحـقـيقـةـ تـكـلـمـواـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ - [00:03:20](#)

قالـواـ تـأـخـرـ عـنـ الجـيشـ بـسـبـبـيـنـ نـعـمـ.ـ السـبـبـ الـأـوـلـ انـ هوـ كـانـ مـنـ عـادـتـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـهـ اـذـ كـانـ مـعـ الجـيشـ يـنتـظـرـ حـتـىـ يـمـشـيـ
الـجـيشـ كـلـهـ فـيـ بـيـتـيـ يـلـتـمـسـ اللـيـ نـسـيـ حـاجـةـ اللـيـ مـسـلـاـ فـاتـهـ شـيـءـ وـالـكـلـمـةـ فـيـ جـمـعـهـ مـهـمـتـهـ - [00:03:32](#)

هـوـ هـوـ نـفـسـهـ آـتـقـرـيـاـ فـرـضـ عـلـىـ نـفـسـهـ هـذـاـ اوـ كـانـتـ هـذـهـ عـادـةـ لـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ نـعـمـ.ـ فـكـانـ اـذـ اـصـابـ الـادـاـوـةـ اوـ اـصـابـ شـيـئـاـ مـنـ
الـمـاعـونـ اوـ فـكـانـ يـعـرـفـواـ مـنـ صـاحـبـ هـذـهـ فـيـعـطـيـهـ لـهـ.ـ نـعـمـ.ـ دـهـ الشـيـئـ الـأـوـلـانـيـ - [00:03:54](#)

الـشـيـئـ التـانـيـ رـبـماـ كـانـ هـذـاـ هوـ الـاقـوىـ لـانـ وـرـدـ فـيـهـ حـدـيـثـ آـآـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـماـ هـوـ جـالـسـ فـيـ مـجـلـسـ وـمـعـهـ صـفـوانـ اـذـ
جـاءـتـ اـمـرـأـةـ صـفـوانـ اـبـنـ الـمـعـطـلـ السـلـمـيـ - [00:04:11](#)

تـشـتـكـيـ زـوـجـهـاـ الـلـيـ هـوـ صـفـوانـ.ـ نـعـمـ فـقـالـتـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ اـنـ صـفـوانـ يـضـرـيـنـيـ اـذـ صـلـيـتـ نـعـمـ.ـ وـيـفـطـرـنـيـ اـذـ صـلـيـتـ وـلـاـ يـصـلـيـ الـصـبـحـ الـاـلـاـتـ
بعـدـ شـرـوقـ الشـمـسـ فـقـالـ صـفـوانـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ لـاـ تـعـجلـ عـلـيـ - [00:04:24](#)

تـحـكـمـ عـلـيـ اـهـ تـمـهـلـ وـاـمـهـلـيـ حـتـىـ اـبـيـنـ اـهـ يـعـنـيـ الـعـلـةـ الـتـيـ تـتـكـلـمـ بـسـبـبـهاـ يـعـنـيـ.ـ نـعـمـ اـمـاـ قـوـلـهـاـ يـضـرـيـنـيـ اـذـ صـلـيـتـ فـانـهـاـ تـصـلـيـ بـصـورـتـيـ
هـوـ صـفـوانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ مـسـلـاـ بـيـصـلـيـ بـصـورـةـ مـعـيـنـةـ زـيـ مـسـلـاـ قـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ الـفـلـقـ.ـ فـكـانـ اـمـرـأـتـهـ تـصـلـيـ بـنـفـسـ السـوـرـةـ قـلـ اـعـوـذـ

صفوان هو يتخيّل يعني ان في ذلك قلة الاجر يقل يعني. نعم. يعني كانه متصرّف ان لما هي تقرأ نفس السورة هو يقرأ نفس السورة ان الاجر بينهم هي تقسم نصين. نعم. فكان يقول لها لا تقرأ بالسورة التي اقرأ بها. فكانت تقرأ بنفس السورة - 00:05:09

مش حافز غيرها يعني. نعم. تمام؟ فكان يضرّبها. نعم واما قولها ويفطرني اذا صمت فانا رجل شاب وهي تصوم ولا تستأذنني طبعا النبي عليه الصلاة والسلام علق على ما يقول نعم من وجهة نظر آآ امرأة صفوان انه يضرّبني اذا - 00:05:29

وصليت؟ فقال عليه الصلاة والسلام لو كانت سورة واحدة لكتّفت الناس. نعم. يعني انت هو مستقل سورة واحدة انه يقرأ وبها اتنين. لو الناس كلهم قرأوا نفس السورة كل واحد هيأخذ الاجر كاملا. صحيح. لو كانت سورة واحدة لكتّفت الناس. واما قولها يفطرني اذا - 00:05:54

فإن رجل شاب وهي تستأنف الصيام دون ان تستأذنني قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنها غير رمضان ده اللي يصومه غصب عنه لو هو امرها انها تفطر في رمضان لا تطيعه. النافلة يعني صيام نوافل يعني. طبعا المقصود صيام النافلة. نعم - 00:06:14

ان المرأة لا يجوز لها ان تستأنف الصيام دون ان تستأذن زوجاتها. باحتتمال ان يكون زوجها له حاجة. نعم. نعم واما قولها ولا يصلي الصبح الا بعد شروق الشمس فان ال بيت عرف لنا ذلك. انا نومي تقيل. وابويا نومه تقيل. وجد جدي نومه تقيل كانه ورثوا - 00:06:41

العميق يعني. نعم. تمام؟ يا ابا عن جد كبر عن كبر يعني. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له اذا استيقظت فصلّي يعني هنا اسمح لي بسؤال فضيلة الشيخ هل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

يبين لهذا الصحابي يعني وقد يفهم البعض انها اباحة عامة يعني. ان الانسان آآ اذا صلّى آآ صلاة بعد شروق الشمس فلا مشكلة يعني لا طبعا اولا قد يفهم ذلك. اه طبعا جزاك الله خيرا انك انت بتوضّح لان انا برضه باعتبر آآ ان انت في مكان المستمع. نعم. الذي قد يخطر على - 00:07:24

السؤال كانت كأنك يعني تسأل نيابة عنه. نعم هو الحقيقة آآ هذا فيه نص عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال رفع القلم عن ثلاث منهم النائم حتى يستيقظ - 00:07:50

ولذلك لم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم صفوان انه يستيقظ بعد شروق الشمس. نعم. ليه؟ لانه النوم آآ كما قال الله تبارك وتعالى. الله توفي الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - 00:08:07

يعني اتنين نائمين جمب بعض الاتنين لما يناموا ارواحهم الاتنين بتطلع فوق نعم. ده تفسير الاية. الله يتوفى الانفس حين موتها ويتوّفي التي لم تمت في منامها. نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت - 00:08:21

ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ازاي عشان المستمع يفهم الاية؟ نعم. اتنين نائمين جمب بعض. نعم. ارواحهم الاتنين بتطلع الى السماء اذا قضى الله عز وجل ان واحد من الاتنين آآ اجله انتهى ما يرجعلوش روحه. نعم. اه. لكن الثاني لسه له بقية من عمره يرجع - 00:08:40

روحه. نعم. حتى يقضي بقية عمره. اللي ربنا عز وجل قدره. ادي معنى الاية. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت يعني ويتوّفي التي لم تمت في منامها. نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت فلا يردها الا صاحبها. يعني الانسان اثناء نومه كانه - 00:09:00

بالذبيط كده حتى ترد اليهم. حتى ترد اليه روحه بالضبط كده. نعم. اذا كان هذا انتهى اجله ما يرجعلوش روحه. نعم. تمام؟ انما له بقية اجل يرجع قالوا روح حتى يقضي بقية اجله. نعم - 00:09:20

وكمان برضو في الصحيحين من حديث علي ابن ابي طالب ان النبي عليه الصلاة والسلام راح يصحي علي وفاطمة عشان يصلوا بالليل. نعم فلما ايقظهما فقال له علي ابن ابي طالب يا رسول الله انما انفسنا بيد الله ان شاء ردها اليها. نعم. تمام؟ نعم - 00:09:34

انصرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب فخذه بيده ويقول وكان الانسان اكثرا شبيه جدلا. طب وهو بيصححه يقول الحمد

جزاك الله خيرا الحمد لله يعني ما فيش داعي لهذا - 00:09:55

نعم. ولذلك يقول وكان الانسان اكثرا شبيه جدلا فازا يعني الانسان النائم يعامل معاملة الميت. نعم. تمام؟ ولذلك يرفع قلم التكليف عن النائم. لكن هناك محاذير بقى. نعم ما يجيش يسهر لي لحد قبل الفجر بربع ساعة او نص ساعة وسهران على اشياء ليس لها قيمة. نعم.

النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث البخاري - 00:10:05

نهى عن عن السهر بعد العشاء نهى عن النوم قبل العشاء ونهى عن السهر بعدها ما نقعده نتساهم مع بعض ونسوف والكلام ده مع بعض بلا فائدة. انا اذا كان في فائدة في طلب علم او - 00:10:30

في القيام بحق الرعية او يعني حاجة مهمة. نعم. آآ الولايات العامة او الكلام ده. التي تجبره ان يظل مستيقظا بعد العشاء ده معذور. لكن واحد ما لو ش آآ شغل بعد العشاء. نعم. فراغ. نعم. وتشوف تليفزيون ويقعد مش عارف يشوف ايه ويشوف ايه. وبعدين ينام قبل

- 00:10:46

الفجر بنصف ساعة ويصحى لي بقى الساعة تمانية. نعم. هذا اثم. نعم. قطعا ليه؟ لانه ضيع صلاة ولم ياخذ بالأسباب التي تعينه على ان يدرك الصلاة في وقتها نعم. حاجة كمان مهمة جدا انبه عليها. ساعات واحد مسلا - 00:11:06

عايز ينام الساعة اتناسير مسلا بالليل. نعم يقوم يزبطة المنبه على الساعة سبعة الصبح هذا ضيع الصلاة عاما لانه يعلم ان الفجر بيكون مسلا على الساعة ثلاثة ثلاثة وتلت ولا حاجة. نعم. آآ وهو ضبط المنبه على - 00:11:21

وعامد نعم. انا قصد ان يضيع الصلاة. نعم. لكن طيب واحد ممكن يقول لي طب ما انا بنام وسواء ضبطت المنبه ولا ما ضغطتوش ما بصحاش غير بعد الشمس - 00:11:40

اضبط المنبه على وقت الفجر واذا كان معك حد في البيت كله يصحيني للفجر. نعم. فاذا انت المنبه رن وانت ما سمعتوش ويصحوك وانت ما سمعتاش وقمت بعد الفجر فانت معذور بعد الشمس فانت معذور. هنا غلبه كده بالضبط كده. نعم. والوقت في حقه باق - 00:11:55

لا لا يلام لو لو فعل هذا. لكن اذا لابد للمرء ان يتخد الاصباب التي تعينه على ان يصلى الصلاة لوقتها. نعم. فصفوان ابن المعاطي بقى السلمي يبدو شدة وعمق نومه - 00:12:15

انه لم يسمع فنام فلما استيقظ على عادته وجد الجميع قد انصرف وده الحقيقة اللي هو يعتبر التأويل الاقرب فده احنا نعتمد هذا انه كان انه كان نومه عميقا ولذلك تأخر عن الجيش بسبب هذا. نعم - 00:12:29

المهم انه آآ يعني حمل عائشة رضي الله عنها ولم يتكلم بكلمات واحدة وهو يسوق الجمل حتى يذهب الى المدينة طبعا الذي تولى كبر هذه الجريمة النكراء هو عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق - 00:12:47

نعم. والذي تولى عذاب اليم. نعم. هو الذي اشاع هذه الفرية. نعم. اني اه رمى عائشة بصفوان ابن المغطط السلبي الزكوان. نعم المهم ان عائشة كالعادة آآ عادة كثير من الناس بعد ما ييجي من سفر بيرجع تعان مريض شوية. اللي بيروح العمرة انت عارف يرجع برضو عنده برضو - 00:13:05

انت عارف على الدواب. فرجعت فمرضت شهرا او الناس يخوضون في حديث الافك وهي لا تشعر بالشر نعم فضيلة الشيخ سنتوقف آآ عند هذه الجزئية عند هذه النقطة آآ في نهاية الحلقة ونواصل في الحلقة القادمة ان شاء الله - 00:13:29

اي نعم بارك الله فيك قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه او لثك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. او لثك ابائي - 00:13:57

او لثك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني او لثك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري - 00:14:45